



المتغيرات الصرفية في الصيغة البسيطة للزمن الماضي في اللهجة الاشورية الحديثة -دراسة موازنة  
مع اللهجة البابلية القديمة  
سارة فواز عبدالعال

E-mail: sarafawaz95@gmail.com

أ.د زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي  
قسم الاثار / كلية الاثار / جامعة الموصل

E-mail: Zuhair\_alrifaae@uomosul.edu.iq

ORCID: 0009-0003-9987-7573

**المستخلص:**

تُعدّ اللهجة الأشورية الحديثة من أكثر لهجات اللغة الاكديّة التي مرت عبر مراحلها التاريخية بجملة من التغيرات الصوتية والصرفية التي أسهمت في تمييزها عن نظيراتها من لهجات اللغة الاكديّة. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى دراسة المتغيرات الصرفية في الصيغة البسيطة للزمن الماضي في اللهجة الأشورية الحديثة، وذلك من خلال موازنتها بما يقابلها في اللهجة البابلية القديمة بغية الكشف عن مظاهر التطور والاستمرارية في بنية الفعل. وتسعى هذه الدراسة الى تحديد أوجه الاختلاف في البنية الصرفية للأفعال، سواء كانت أفعالاً صحيحة أم معتلة، مع التركيز على ما يطرأ عليها من تغيرات في الحركات أو اللواحق. وتكمن أهمية البحث في أن الدراسات السابقة إنصبت غالباً على اللهجة البابلية القديمة ومقارنتها بغيرها من اللغات العاربية، في حين أن الدراسات الخاصة ب اللهجة الأشورية الحديثة ما تزال قليلة جداً، مما جعل هذه الدراسة من أوائل المحاولات في هذا المجال. وتظهر النتائج استمرار بعض السمات المشتركة بين اللهجتين، إلى جانب بروز اختلافات تعكس مسار التطور اللغوي لكل منهما. وتسهم هذه الدراسة في إغناء البحوث اللغوية الخاصة باللغات العاربية.

**الكلمات المفتاحية:** الاشورية الحديثة، البابلية القديمة، تصريف، أفعال.

## Morphological Variations in the Simple Past Tense of Neo-Assyrian: A Comparative Study with Old Babylonian

Sarah Fawaz Abdul-Al

E-mail: sarafawaz95@gmail.com

Prof. Dr. Zuhair Diaa Al-Din Saeed Al-Rifai

Department of Archaeology/College of Archaeology/University of Mosul

### Abstract:

The Neo-Assyrian dialect is considered a continuation of the Akkadian language, which was one of the most prominent Semitic languages in ancient times. Throughout its historical development, this dialect has undergone a series of phonological and morphological changes that have contributed to its distinction from the older dialects. Hence, the importance of this study lies in its attempt to investigate the morphological variations in the simple past tense in the Neo-Assyrian dialect through comparison with its counterpart in the Old Babylonian dialect, in order to reveal aspects of linguistic development and continuity in the verbal system. The study aims to identify the differences in the morphological structure of verbs, whether regular or irregular, focusing particularly on the changes that occur in vowels and suffixes. The significance of this research stems from the fact that previous studies have mostly concentrated on the Old Babylonian dialect and its comparison with other Semitic languages, while studies focusing on the Modern Assyrian dialect



remain very limited. This makes the present work one of the early attempts in this field. The findings reveal the persistence of certain shared features between the two dialects, alongside the emergence of distinctions that reflect the linguistic evolution of each. This study contributes to enriching linguistic research related to the Semitic languages.

**Keywords:** Neo-Assyrian, Old Babylonian, conjugation, verbs

المقدمة:

تعد الصيغة البسيطة او الصيغة الاولى هي الصيغة الاساسية للفعل الاكدي ويقابلها في العربية (فَعَل) ويرمز لها بالحرف (G) وهو اختصار للكلمة الالمانية (ground stem) كما يرمز لها بالرقم اللاتيني (I) الاول<sup>1</sup>، وتُعتبر الصيغة عن معنى الفعل الاصلي خالٍ من اي تأثير اضافي لذلك يسمى بالصيغة البسيطة<sup>2</sup>، اي يكون فيها الفعل مجردا من الزيادة، والفعل المجرد هو الفعل الذي تكون جميع احرفه اصلية لا يسقط منها حرف في التصريف الا لعلة تصريفية<sup>3</sup>. كما تتصف الحالة الاولى (البسيطة) في اللغة الاكديّة بخلوها من الحشوات الزائدة باستثناء التاء (ta) في الزمن التام<sup>4</sup>.

وسنبدأ بدراسة الصيغة البسيطة للزمن الماضي في اللهجة الاشورية الحديثة:

1- تصريفه من الفعل الثلاثي الصحيح:

يُقصد بالفعل الثلاثي الصحيح هو ما كانت أحرفه الأصلية أحرفاً صحيحة أي خلت أصوله من أحرف العلة مثل (كتب، جلس)<sup>(5)</sup> وفي اللغة الاكديّة (iprus) بمعنى: قسم<sup>(6)</sup>.

ويُصرف الفعل الثلاثي الصحيح من الصيغة البسيطة في الزمن الماضي بإسناده الى ضمائر الفاعل في بداية الفعل أو في نهايته، ويليه الحرف الاول والثاني مرتبطين بدون حركة فاصلة بينهما ثم حركة عين الفعل<sup>(7)</sup> وهي حركة قصيرة او ما تسمى بالحركة المميزة التي يختص بها الفعل وتكون إما الضمة (u) أو الفتحة (a) أو الكسرة (i)، ويليه الحرف الثالث من جذر الفعل<sup>(8)</sup>، إلا أن حركة بعض الافعال الخاصة تغيرت في اللهجة الاشورية الحديثة عما كانت عليه في اللهجة البابلية القديمة، واطلق على هذا النوع من التغيير بالتوافق الحركي وهو حالة خاصة وردت في اللهجة الاشورية وتتمثل هذه الظاهرة بمماثلة الفتحة (a) بالحركة التي تليها لتسهيل اللفظ ولا بد أن تدل هذه الحركة على كل من حالات الاسم والتأنيث والجمع والمثنى عند الافعال<sup>(9)</sup>، مثل الفعل şabātu بمعنى: ضبط<sup>(10)</sup> وكما في الجدول الآتي:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة <sup>(12)</sup>	البابلية القديمة <sup>(11)</sup>
المتكلم	ašbat	ašbat
المخاطب	tašbat	tašbat
المخاطبة	tašbitī	tašbatī
الغائب	išbat	išbat
الغائبة	tašbat	tašbat
المتكلمون	nišbat	nišbat
المخاطبون/المخاطبات	tašbatā	tašbatā
الغائبون	išbutū	išbutū
الغائبات	išbatā	išbatā

ولوحظ ايضا تغيرات صوتية (إبدال أو إدغام)<sup>(13)</sup> في الافعال التي تبدأ بحرف (m) في اللهجة الاشورية الحديثة إذ يُقلب حرف الميم (m) الى (n) أو يدغم إذا سبق أحد الأصوات (q,g,d,h,k,s,t,t)<sup>(14)</sup>، كما في الافعال maqātu بمعنى: سقط<sup>(15)</sup> وmaḥāru بمعنى: استلم<sup>(16)</sup> وmaḥāsu بمعنى: ضرب<sup>(17)</sup>. كما موضح في الجدول الآتي:



الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة <sup>(19)</sup>	البابلية القديمة <sup>(18)</sup>
المتكلم	anqut	Amqut
المخاطب	tanqut	Tamqut
المخاطبة	tanquti	Tamquti
الغائب	inqut	Imqut
الغائبة	tanqut	Tamqut
المتكلمون	ninqut	Nimqut
المخاطبون/مخاطبات	tanquta	Tamquta
الغائبون	inqutu	Imqutu
الغائبات	inquta	Imquta

وأحيانا يُدغم حرف (m) مع الحرف الثاني من جذر الفعل، مثال ذلك:

e-ni-in-ni ina ugu-hi lu ta-qut.<sup>(20)</sup>

كان ينبغي ان تسقط نعمنا عليه.

taḥ-ḥur un-nim-ni-šú.<sup>(21)</sup>

استقبلت صلواته.

ومن الجدير بالذكر أن الفعل maḥāru في اللهجة الاشورية الحديثة يُدغم دائما حرف (m) مع الحرف الثاني من جذر الفعل وهو (h) في الزمن الماضي كما ورد في النصوص الاشورية، في حين أن قلب حرف (m) الى (n) في الفعل maqātu أو إدغام حرف (m) مع (q) ورد بشكل نادر فقد جاء الفعل بصيغته البابلية القديمة في اللهجة الاشورية الحديثة<sup>(22)</sup> كما في المثال الآتي:

ša qa-an-ni uru ur-zu-hi-na in-qut-u-ni ina igi lugal en.<sup>(23)</sup>

الى الملك سيدي...الذين سقطوا بالقرب من ارزوخينا.

MEŠ-IA la im-qu-ut.<sup>(24)</sup>

لم يقع (في يدي)

أما الفعل maḥaṣu وردت امثلة قليلة تظهر فيها ادغام حرف m مع h. وفي الصيغة الثانوية الاولى (Gt)<sup>(25)</sup> ذكر الباحث (wolfram von soden) بأن هذه الصيغة استخدمت في اللهجة الاشورية الحديثة بإضافة أحد المقاطع (ta أو tu أو ti) أي أنه يعتمد على حركة عين الفعل من أجل إحداث توافق صوتي، بينما في اللهجة البابلية القديمة تُصرف بإضافة المقطع (ta) بعد الحرف الأول من جذر الفعل<sup>(26)</sup>، نحو<sup>(27)</sup>:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة	البابلية القديمة
الغائب	imtilik	imtalik
الغائب	irtugum	irtagum

في حين يرى (hannes leonhardt, jaakko hamen-antila) أن الصيغة الثانوية الاولى (Gt) لم تستخدم في اللهجة الاشورية الحديثة وأنها بدأت بالاختفاء منذ العصر الاشوري الوسيط وبشكل



تدرجي<sup>(28)</sup> باستثناء الفعل *alāku* بمعنى: ذهب<sup>(29)</sup> (معتل الاول) الذي ورد بصيغة *Gtt* (الماضي التام، الامر والتمني) أما باقي الافعال أستبدلت هذه الصيغة بصيغة أخرى وهي *Dtt* التي سيرد الحديث عنها لاحقاً. وفضلاً عن الفعل (*alaku*) ذكر الباحث (*kouwenberg*) فعل آخر ورد بصيغة *Gtt* في النصوص الاشورية وهو الفعل *ša'ālu* بمعنى: سأل<sup>(30)</sup> (معتل الثاني) حيث جاء بصيغة *li-sa-ta-al-šú*<sup>(31)</sup> إلا أن الباحث (*hannes Leonhardt*) رفض هذه القراءة باعتبارها مثالا على *Gtt* ويرى أن القراءة الصحيحة هي:

*liš-'a-al-šú*.<sup>(32)</sup>

حيث يعبر عن معنى ليستفسر، ليستعلم، ليستجوب بهذه الصيغة *liš'alšú*، وكما في المثال الآتي:

*lugal be-li liš-'a-al-šú*.<sup>(33)</sup>

ليستجوبه سيدي الملك.

2- تصريفه من الافعال التي تبدأ بحرف النون (n):

تُصرف الافعال التي تبدأ بحرف النون في اللهجة الاشورية الحديثة كما في البابلية القديمة حيث يُدغم حرف النون مع الحرف الصحيح الثاني من جذر الفعل ويُضعف الحرف الصحيح الثاني<sup>(34)</sup> إلا أن اللهجة الاشورية تميل الى تبسيط الحروف المشددة في بعض الأحيان، فقد وردت احيانا الافعال في اللهجة الاشورية من دون تضعيف أو أن الكاتب الاشوري لم يلتزم بتضعيف الحرف مثل الفعل *nadanu* بمعنى: يعطي<sup>(35)</sup> وكما في المثال الآتي:

*ma-a a-ta-a giš.ni [x] giš.qab-lu li-du ana lú.mu-sur-a-a ta-a-din*.<sup>(36)</sup>

لماذا اعطيت الخشب والبستان للمصريين.

أما في الصيغة الثانوية الثانية (*Gtn*) فعند تصريف هذه الافعال تُدغم النون التي يبدأ بها أصل الفعل مع الحرف الاول من المقطع (*tan*)، وكذلك تدغم النون التي ينتهي بها المقطع (*tan*) مع الحرف الصحيح الذي يليها فيظهر الحرف مضعفاً<sup>(37)</sup>، وفي الاشورية الحديثة يطابق حرف العلة القصير (*a*) (حركة عين الفعل) مع حرف العلة الذي ينتهي به الفعل وفقاً لما يعرف بالتوافق الحركي، فعلى سبيل المثال الفعل *nagarum*: بمعنى: يشتكي<sup>(38)</sup> في حالة المفرد يأتي بصيغة *ittaggar* بينما تشتق منه صيغة المخاطبة *.ittaggiri*.

3- تصريفه من الفعل الثلاثي المعتل:

هو الفعل الذي يكون أحد اصوله حرفاً من أحرف العلة الثلاث (الالف، الواو، الياء) وتسمى كذلك بالأفعال الضعيفة<sup>(39)</sup>، وكذلك الحال في الاكدية فهو كل فعل يحتوي على أحد حروف العلة، وتحوي اللغة الاكدية أربعة حروف علة وهي الالف (*ā*) والواو (*ū*) والياء (*ī*) والياء المائلة (*ē*)<sup>(40)</sup>.

أ- تصريفه من الافعال معتلة الحرف الاول:

عند تصريف الفعل في الزمن الماضي من الافعال مهموزة الاول (') تُدمج الهمزة مع حركة ضمير الفاعل فينتج عنها حرفاً طويلاً<sup>(41)</sup>، ويتحول ضمير الفاعل حركة الكسرة (*i*) للشخص الغائب المفرد المذكور مع الاصل الاول من الفعل الى ياء مائلة (*ē*)<sup>(42)</sup> كما في الفعل *akalu*: بمعنى اكل<sup>(43)</sup> و *aḥazu*: بمعنى اخذ<sup>(44)</sup>، نحو ذلك:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة <sup>(46)</sup>	البابلية القديمة <sup>(45)</sup>
المتكلم	ākul	ākul
المخاطب	tākul	tākul
المخاطبة	tākulī	tākulī
الغائب	ēkul	īkul
الغائبة	tākul	tākul



المتكلمون	nēkul	nīkul
الغائبون	ēkulū	īkulū
الغائبات	ēkulā	īkulā
المخاطبون/المخاطبات	tākulā	tākulā

ومن الأمثلة التي وردت في النصوص المسمارية، نقرأ ما نصه:  
hur-ru na-at-ba-ku šá kur-e lu e-kúl<sup>(47)</sup>  
ابتلعت الوديان وسهول الجبل.

نقرأ في مثال اخر:

la-a e-mur KASKAL.MEŠ-ni.<sup>(48)</sup>  
لم يره أحد خارجاً.

وتوجد بعض الحالات في اللهجة الاشورية الحديثة لا يُقلب فيها ضمير الفاعل الى الكسرة المائلة (ē) كما في الفعل الشاذ alāku الذي ورد بصيغة illik في كلتا اللهجتين.  
وعند تصريف الافعال المهموزة بالياء المائلة (ē) في الاشورية الحديثة فإن حرف العلة (e) يحافظ على خصوصيته<sup>(49)</sup> كما في الفعل epēšu: بمعنى: عمل<sup>(50)</sup> وكذلك الفعل erēbu: بمعنى: دخل<sup>(51)</sup>، اما في البابلية القديمة فيُمد ضمير الفاعل المتصل في بداية الفعل وتتحول حركة الفتحة (a) الى الياء المائلة (ē) التي تدل على ضمير الفاعل<sup>(52)</sup>، نحو ذلك:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة <sup>(54)</sup> ēpašu	البابلية القديمة <sup>(53)</sup> ēpešu
المتكلم	ēpuš	ēpuš
المخاطب	tēpuš	tēpuš
المخاطبة	tēpuši	tēpuši
الغائب	ēpuš	īpuš
الغائبة	tēpuš	tēpuš
متكلمون	nēpuš	nīpuš
الغائبون	ēpušu	īpušu
الغائبات	ēpuša	īpuša
مخاطبون/مخاطبات	tēpuša	<sup>(55)</sup> tēpuša

من الأمثلة على ذلك نقرأ ما نصه:  
a-me-lu-ti la dūg.ga e-pu-šu-ma.<sup>(56)</sup>  
فعلوا ما لا يرضي البشر.



ومن المتغيرات في هذا النوع من الافعال هو التغير الصوتي في صيغة المصدر حيث تحولت حركة (e) الى (a)<sup>(57)</sup> كما في الافعال الآتية<sup>(58)</sup>:

المعنى	البابلية القديمة	الاشورية الحديثة
عمل	epēšu	epāšu
دخل	erēbu	erābu
عبر	ebēru	ebāru
وصل	emēdu	emādu
طلب	erēšu	erāšu
تجاوز	etēqu	etāqu
يحصد	ešēdu	ešādu

ومن الأمثلة على ذلك، نقرأ ما نصه:

ŠE.NUMUN-MEŠ ana a-ra-ši.<sup>(59)</sup>

عند زراعة البذور.

وفي الصيغة الثانوية الثانية (Gtn) تُصرف الافعال معتلة الحرف الأول في اللهجة الاشورية الحديثة بإضافة المقطع (tana)، أما في البابلية القديمة فان الافعال التي تبدأ بحرف (e) يُضاف اليها المقطع (tene) بدلاً من (tana) مع مد ضمير الفاعل ولا تظهر النون في الزمن الماضي حيث تدغم مع الحرف الصحيح الذي يليها او تسقط نهائياً لمنع التقاء الساكنين<sup>(60)</sup> على النحو الآتي<sup>(61)</sup>:

البابلية القديمة	الاشورية الحديثة	الشخص الفاعل
epēšu	epāšu	الشخص الفاعل
īteppuš	ētappaš	الغائب

ب- تصريفه من الافعال التي تبدأ بحرف الواو (w):

تعبر هذه الافعال عن الحركة باتجاه هدف معين<sup>(62)</sup> مثل الفعل walādum: بمعنى: ولد<sup>(63)</sup> وهي افعال معتلة الحرف الأول بالواو (w) وتكون فيها حركة عين الفعل كسرة (i) وصياغتها مشابهة لجذور الافعال ثنائية الحرف الصحيح<sup>(64)</sup> ومنذ العصر الاشوري الوسيط حدث تغيير في هذه الافعال إذ تحول حرف الواو الى ضمة (u) في الصيغة البسيطة مثل الفعل (ubālu)<sup>(65)</sup> ويقابله في اللهجة البابلية القديمة (wabālu) بمعنى جلب<sup>(66)</sup> ويحذف منه حرف الواو ويُمد ضمير الفاعل في بداية الفعل بسبب حذف الواو، اذ تتحول المقاطع (uw،iw،aw) الى ضمة طويلة (ū)<sup>(67)</sup>، وكما موضح في الجدول الآتي<sup>(68)</sup>:

البابلية القديمة	الاشورية الحديثة	الشخص الفاعل
wabālu	ubālu	الشخص الفاعل
ūbil	ūbil	الغائب
tūbil	tūbil	الغائبة
tūbil	tūbil	المخاطب
tūblī	tūbili	المخاطبة
ūbil	ūbil	المتكلم
ublū	ūbilū	الغائبون
ublā	ūbilā	الغائبات
tublā	tubilā	المخاطبون/المخاطبات
nūbil	nūbil	المتكلمون



وفي الاشورية الحديثة كانت حركة عين الفعل (الحركات القصيرة) لا تحذف في الفعل الذي ينتهي بضمير الفاعل (i,u,a)، فبين حين حُذفت في اللهجة البابلية القديمة<sup>(69)</sup>، ومن المحتمل أن هذه الظاهرة هي بتأثير من لغة اخرى تسببت في اطالة بعض الحركات الصوتية، كما جاء في المثال الآتي:  
a-na e-peš MUNUS.AGRIG-u-ti a-na NINA.KI<sup>(70)</sup> ú-bi-lu-nim-ma<sup>(71)</sup>  
احضروا بناتهم، ذريتهم الى نينوى للعمل.

أما افعال الحال أو الافعال الوصفية التي تبدأ بالواو فتعامل معاملة الافعال التي تبدأ بالياء المائلة (ē) وتكون حركة ضمير الفاعل كما في الفعل المجرد وحركة عين الفعل تكون الكسرة (i) ايضا في كلتا اللهجتين، نحو ذلك الفعل (utāru) اشورية حديثة (wataru) بابلية قديمة) بمعنى يتجاوز<sup>(72)</sup> والفعل (asāmu) اشورية حديثة (wasāmu) بابلية قديمة): بمعنى يُلائم<sup>(73)</sup> وكما في الجدول الآتي<sup>(74)</sup>.

الشخص الفاعل	البابلية القديمة / الاشورية الحديثة
المتكلم	ēsim
المخاطب	tēsim
الغائب	īsim

وفي الصيغة الثانوية الثانية (Gtn) يتشابه تصريف الأفعال في اللهجة الاشورية الحديثة مع اللهجة البابلية القديمة بإضافة المقطع (tan) الى جذر الفعل، ويتم ادغام حرف الواو (w) مع حرف التاء (t) المزيد وكذلك يُدغم حرف النون (n) الذي ينتهي به المقطع (tan) مع الحرف الثاني من جذر الفعل وتكون الحركة المميزة للفعل هي الفتحة (a) مثل الفعل ittabbal من المصدر wabālu<sup>(75)</sup>.  
ج- تصريفه من الافعال التي تبدأ بحرف الياء (y):

عند تصريف الافعال التي تبدأ بالياء في الصيغة البسيطة من اللهجة الاشورية الحديثة يُحذف حرف (y) وقلب ضمير الفاعل (a,i) الى (e) في جميع الأشخاص، وهي بذلك تشابه تصريف الافعال التي تبدأ بحرف (ē) من هذه الصيغة، أما في البابلية القديمة يحذف حرف (y) وتصبح الفتحة التي تلحقه كسرة (e) مع مد ضمير الفاعل<sup>(76)</sup>. نحو<sup>(77)</sup>:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة	البابلية القديمة
	ešāru	ešēru
الغائب	ešar	išar

د- تصريفه من الافعال معتلة الحرف الثاني:  
وهي مجموعة الافعال التي يكون حرفها الثاني حرف علة ويطلق على هذا النوع من الأفعال بالأجوف، فهي تتألف من حرفين ساكنين وحرف معتل وسطي وهو الواو (ū) او الياء (ē) ونادرا ما يكون الفأ<sup>(78)</sup> (ā).

وعند تصريف هذه الافعال في الزمن الماضي في كلتا اللهجتين الاشورية الحديثة والبابلية القديمة يبقى الاصل المعتل فضلا عن مده نتيجة دمج حركتين قصيرتين وسط الفعل، أي أن حركة عين الفعل تعتمد على الحرف الثاني المعتل اذ يتم مد حركة عين الفعل لتصبح حركة طويلة او حرفاً، وتبقى ضمائر الفاعل كما هي من دون تغيير في هذه الافعال<sup>(79)</sup>.

ولكن عند تصريف الافعال المعتلة الوسط بحرف الواو (u) في اللهجة الاشورية الحديثة يُضاف حرف علة مناسب الى نهاية الفعل للشخص الفاعل المفرد فقط، مثل الفعل (duāku) في الاشورية الحديثة (dāku) بابلية قديمة) بمعنى: قتل<sup>(80)</sup> و (muātu) الاشورية الحديثة (mātu) بابلية قديمة) بمعنى: مات<sup>(81)</sup>. وفق الاتي:



الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة <sup>(83)</sup> duaku	البابلية القديمة <sup>(82)</sup> dâku
الغائب	idūku	idūk

من الأمثلة على ذلك:

ša ištu pani **du-a-ku** ištu pani abika ihliquni.<sup>(84)</sup>

الذي هرب من والدك خوفا من القتل.

a-na-ku<sup>m</sup> dingir-iq-bi i-sa-he-iš **ni-du-ka**.<sup>(85)</sup>

قاتلنا انا وايلو- اقبي معاً.

وتفقد هذه الافعال حرف العلة الاخير عند اضافة ضمائر الفاعل والنهيات الصوتية (الضمائر المتصلة) في نهاية الفعل، كما في المثال الآتي:

**i-du-ak-ši** mi.kur.ur-tu ina giš.(gu.za).<sup>(86)</sup>

قتلها الاورارتيون في العرش.

أما الافعال معتلة الوسط بالالف (a) يبقى الحرف المعتل في اللهجة الاشورية الحديثة وتُقلب حركة عين الفعل الى الكسرة (i) للشخص الفاعل المخاطبة أو الى الضمة (u) للشخص الفاعل الغائبون<sup>(87)</sup> أما في البابلية القديمة عند النقاء حركة عين الفعل بالفتحة قصيرة كانت ام طويلة (a,ā) تُدمج الحركتان فتصبعا الف طويلة (ā)<sup>(88)</sup> كما في الفعل (ša'ālu) في اللهجة الاشورية الحديثة (šālu) في اللهجة البابلية القديمة): بمعنى سأل<sup>(89)</sup> وعلى النحو الآتي:

الشخص الفاعل	الاشورية حديثة	البابلية قديمة
الشخص الفاعل	ša'ālu	šālu
الغائب	iš'al	išāl
المخاطب	taš'al	tašāl
المخاطبة	taš'al	tašāl
المتكلم	aš'al	ašāl
الغائبون	iš'ulu	išālū
الغائبات	iš'ala	išālā
المخاطبون/المخاطبات	taš'ala	tašālā
المتكلمون	niš'al	nasal

ومن الأمثلة على ذلك نقرأ:

la **iš-al** la ú-si-si a-bu-tu-u qàl-li-su.<sup>(90)</sup>

لم يسأل او يستفسر عنها.

وفي بعض الاحيان تأتي الصيغة بشكلها البابلي على سبيل المثال i-šá-al-u-ni (حتى يسأل) و li-šá-al (قد تسأل) لكن الباحث (Hannes) يفترض انها تكون بصيغة:

išaluni= iš'alūni

liššāl=liš'al

كذلك الحال بالنسبة للفعل ta-ad-dip بمعنى: انهار ربما يكون:

taddip= tad'ip.<sup>(91)</sup>

وفي الافعال معتلة حرف الوسط بالياء المائلة (ē) تُصرف في اللهجة الاشورية الحديثة تصريف الفعل الصحيح أما في البابلية القديمة فعند التقائها بالفتحة قصيرة كانت أم طويلة (a,ā) تندمج هاتان الحركتان فتصبعا كسرة مائلة طويلة (ē) وكما موضح في الجدول الآتي<sup>(92)</sup>:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة	البابلية القديمة
--------------	------------------	------------------



	be'alu	bêlu
الغائب	ib'el	ibēl

اما الافعال التي يتوسطها حرف الياء (ī) إذا سبقتها الفتحة (a) يتم ادغامها وقلبها الفأ ممدودة (â) أو ياء مائلة ممدودة (ê) في اللهجة الاشورية، على عكس البابلية القديمة لا تدغم احياناً على النحو الآتي<sup>(93)</sup>:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة	البابلية القديمة
الغائب	iqâš/ iqêš	iqīaš

و- تصريفه من الافعال معتلة الحرف الثالث (الناقص):

هي الافعال التي تتألف جذورها من حرفين ساكنين يلحقها حرف ثالث هو حرف علة طويل وغالبا ما يكون واو أو ياء مائلة (ē, ū)<sup>(94)</sup>، وتعتمد حركة عين الفعل في هذا النوع من الافعال على الحرف الثالث المعتل<sup>(95)</sup> وتشابه تصريفها لتصريف الافعال الصحيحة عدا التغييرات التي تطرأ على الحرف الاخير من أصل الفعل، فإذا لحقت بالفعل ضمائر الفاعل (i, a, u) في اللهجة الاشورية الحديثة لوحظ ان هذه الحركات تم اختصارها أحيانا، أي أن الحركة الطويلة الاصلية في نهاية الفعل قد تختصر لحركة قصيرة او تحذف تماما في بعض الحالات وذلك منذ بداية العصر الاشوري الوسيط في حين كانت تظهر بوضوح في نصوص العصر الاشوري القديم، ونادرا ما تظهر علامة التصريف للشخص الفاعل في نصوص العصر الاشوري الحديث (اي كتابة الحركة الطويلة كاملة في نهاية الكلمة)<sup>(96)</sup>. اما في البابلية القديمة فإنها تدغم مع حرف العلة الأخير. فيكون تصريف الافعال معتلة الاخر بحرف الواو (u) والياء (i)، على النحو الآتي<sup>(97)</sup>:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة		البابلية القديمة	
	manû i/u	banû i/i	manû i/u	banû i/i
الغائب	imnu	ibni	imnû	ibni
الغائبة	tamnu	tabni	tamnû	tabni
المخاطب	tamnu	tabni	tamnû	tabni
المخاطبة	tamn'i	tabn'i	tamnî	tabnî
المتكلم	amnu	abni	amnû	abni
الغائبون	imnu	ibniû, ibn'u	imnû	ibniû, ibnû
الغائبات	imnu'i	ibniâ, ibn'a	imnâ	ibniâ, ibnâ
المخاطبون/المخاطبات	tamnu'i	tabniâ, tabn'a	tamnâ	tabniâ, tabnâ
المتكلمون	nimnu	nibni	nimnû	nibni

ويلاحظ ان صيغة المصدر للفعل يحدث فيها ادغام في الحرف المعتل الاخير كما في اللهجة البابلية على عكس العصور السابقة (اشوري قديم ووسيط) لم يحدث فيها ادغام<sup>(98)</sup>.

وفي الافعال التي تنتهي بالياء المائلة (e) في اللهجة الاشورية الحديثة تبقى بدون تغيير، أما في اللهجة البابلية القديمة تتغير فيها حركة ضمير الفاعل من الفتحة (ā) الى الياء المائلة (ē) على النحو الآتي<sup>(99)</sup>:

الشخص الفاعل	الاشورية الحديثة	البابلية القديمة
الغائب	šamā'u	šemû
الغائب	išme	išme
الغائبة	tašme	tešme



المخاطب	tašme	tešme
المخاطبة	tašmie	tešmê/î
المتكلم	ašme	ešme
الغائبون	išmeū	išmû
الغائبات	išmeā	išmâ, išmeā
المخاطبون/المخاطبات	tašmeā	tešmâ, tešmeā
المتكلمون	nišme	nišme

ومن الأمثلة على ذلك:

la-áš-šú la iš-me-ú.<sup>(100)</sup>

لم يطيعوا الامر.

مما سبق يتضح ان ادغام حرفي علة في نهاية الكلمة كان اقل شيوعا في اللهجة الاشورية الحديثة. ومما تجدر الإشارة اليه ان الأفعال معتلة الحرف الثاني والثالث لم ترد في نصوص العصر الاشوري الحديث بصيغة Gtn.

### الهوامش

- (1) ريتشارد كابلر، المقدمة التمهيدية للغة الاكدية، ترجمة: عبد الرحمن دركزلي، حلب، 1995، ص33.
- (2) فوزي رشيد، قواعد اللغة الاكدية، دمشق، 2009، ص42.
- (3) ينقسم الفعل الى المجرى الثلاثي والرابعي وهو كل فعل مكون من ثلاثة او اربعة أحرف اصلية لا يستغنى عن أحد اصولها، وتعرف اصالة الحرف بأنه لو أسقط اي حرف من حروف تلك الأفعال يخلت معناها ويفسد. ينظر:
- احمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، بيروت، 1999، ص16.
- (4) امين عبد النافع امين، "صياغة الفعل الثلاثي المزيد في اللغة الاكدية دراسة مقارنة مع اللغة اللغات العاربة"، اثار الرافدين، مج4، 2019، ص117.0
- (5) محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المملكة العربية السعودية، 1995، ص54.
- (6) عامر سليمان، اللغة الاكدية (البابلية-الاشورية)، الموصل، 2005، ص228.
- (7) شيماء ناصر، حسن الخالدي، صيغ الأفعال في النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة من مدينة سبار (2004-1595 ق.م) دراسة مقارنة مع اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 2018، ص46.
- (8) امين عبد النافع امين، أزمنة الفعل في اللغة الاكدية - دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، 2006، ص33.
- (9) ادريان ماتشيلارو، مدخل الى اللغتين الاكدية والعربية دراسة معجمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1999، ص52.
- يحصل هذا التغيير فقط في الأفعال التي تكون حركتها الخاصة الفتحة (a).
- (10) الفعل sabatu من باب فتح-فتح ينظر:
- امين عبد النافع امين، "ابواب الفعل الثلاثي الصحيح في اللغات العاربة (السامية)"، اثار الرافدين، مج9، ج2، جامعة الموصل، 2024، ص120.

(11) GAKK, P.624.

(12) Hamen-Antila, J. "A Sketch of Noe-Assyrian Grammar", State Archives of Assyria Studies, Vol.13, 2000, P.144.

(13) الأبدال: الأبدال ان تقيم صوتا مقام صوت، اما ضرورة او صنعةً واستحساناً، ويكون الأبدال في الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر، وفي أصوات العلة بجعل مكان صوت العلة صوتاً صحيحاً. ينظر:

مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، مراجعة: عبد المنعم خفاجة، ج 2، ط 30، بيروت، 1994، ص120.

(14) عثمان غانم، أبرز الاختلاف بين الرسائل الاشورية والبابلية في العصر الاشوري الحديث، مجلة اثار الرافدين، ع 56، جامعة الموصل، 2010، ص5.

(15) CAD, M/1, P.240: b.

(16) CAD, M/1, P.50: b.



- (17) CAD, M/1, P.71: b.
- (18) GAKK, p.624.
- (19) Hamen-Antila, J., Op.Cit, P.143.
- (20) SAA, Vol.10, P.37, No.50, R.11-12
- (21) SAA, Vol.3, P.16 No.5,14
- (22) Hamen- Antila, J., Op.Cit, P.18
- (23) SAA, Vol.5, p.165, No.227, s.4
- (24) SAA, Vol.5, P.49, No 54,16
- (25) في الصيغة الثانوية الثانية Gtn يُصرف الفعل في اللهجة الاشورية الحديثة كما في اللهجة البابلية القديمة بإضافة المقطع tan بعد الحرف الاول من جذر الفعل ويدغم حرف n في المقطع tan مع الحرف الثاني الصحيح من جذر الفعل. مثال على ذلك: iš-tak-ka-nu ينظر:
- امين عبد النافع امين، صياغة الفعل الثلاثي المزيد في اللغة الاكدية، مصدر سابق، ص118-119.
- (26) مصطفى محسن محمد، "الصيغة المزيدة بالتاء (Gt) في اللغة الأكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغتين العبرية والعربية"، اثار الرافدين، مج6، ج2، جامعة الموصل، 2021، ص229.
- تجدر الإشارة الى ان هذا النوع من الأفعال يخضع لقواعد صوتية من حيث ادغام حرف التاء (t) مع الحرف الأول من جذر الفعل إذا كان هذا الحرف هو الدال (d) والطاء (t) والسين (s) والصاد (š) والزاي (z). للمزيد ينظر:
- رونق جندي صبري، ظاهرة الإبدال في اللغتين الاكدية والعربية -دراسة مقارنة-، مجلة اثار الرافدين، مج3، جامعة الموصل، 2018، ص246.
- (27) GAG, p.149.
- (28) للمزيد ينظر:
- Ridder, J., Descriptive Grammar of Middle Assyrian, (LAOS 8), Wiesbaden, 2018, P.369.
- (29) CAD, A/1, P.300: a.
- (30) CAD, Š/1, P.274: a.
- (31) CTN, Vol.5, plate 12, 4, p.65; AKKV, p.389.
- (32) Leonhardt, H., Neuassyrische Grammatik, (LAOS16), Wiesbaden, 2024, P.324.
- (33) SAA, Vol.19, No.126,4
- (34) GAKK, P.33; AKKG, P.88.
- (35) CAD, n/1, p.42: a.
- (36) SAA, Vol.13, No.144, R.8-11, P.117.
- (37) GAKK, P.409.
- (38) CAD, n/1, p.108: a.
- (39) مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، ج1، ط5، بيروت، 1966، ص50.
- (40) خالد الاعظمي، "من أصول اللغة الاكدية"، مجلة سومر، م49، ع1-2، بغداد، 1997-1998، ص10؛ عامر سليمان، اللغة الاكدية، مصدر سابق، ص231.
- (41) ابراهيم حسين حمد القيسي، صياغة الافعال المعتلة في اللغة الاكدية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2005، ص7.
- (42) علي ياسين الجبوري، "بعض خصائص اللهجة الاشورية الحديثة"، ندوة الاصل المشترك، بغداد، 1998، ص58؛ عباس ابراهيم صابر، الإبدال والاعلال في اللغة الاكدية دراسة مقارنة مع اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 2021، ص189.
- (43) CAD, A/1, P.245: b.
- (44) CAD, A/1, P.173: b.
- (45) GAG, para, P.16.
- (46) Hamen-Antila, Op.Cit, P.148.
- (47) RIMA, Vol.2, P.243, 58.
- (48) SAA, Vol.1, P.29, No.29, r.5
- (49) علي ياسين الجبوري، مصدر سابق، ص51.
- (50) CAD, E, P.191: b.
- (51) CAD, E, P.259: a.
- (52) GAKK, P.54; AKKV, P.544.



- (53) GAKK, p.55.
- (54) Hamen-antila, Op.Cit, p.149.
- (55) ابراهيم حسين القيسي، مصدر سابق، ص9.
- (56) RINAP, Vol.4, p.12.
- (57) AKKG, P.229.
- يطلق على هذا النوع من التغيير بالاعلال ويقصد به التغييرات التي تطرأ على حروف العلة والحركات القصيرة من حذف أو قلب أو إدغام أو تسكين، فالحذف ك (يرث) والاصل (يورث)، والقلب ك (قال) والاصل (قؤل)، والإسكان (يمشي) والاصل (يمشي). للمزيد ينظر:  
مصطفى الغلابيني، 1994، مصدر سابق، ص104.
- (58) Hamen-antila, op.cit, p.150.
- (59) SAA, vol.15, no.156, r.17, p.107.
- (60) GAG, p.148; GAKK, P.410.
- (61) AKKG, P.151; AKKH, P.24.
- (62) فوزي رشيد، مصدر سابق، ص53.
- (63) CAD, A/1, P.287: b.
- (64) ريتشارد كابلز، مصدر سابق، ص104; GAKK, P.78.
- (65) علي ياسين، مصدر سابق، ص58.
- (66) CAD, A/1, P.10: a.
- (67) AKKG, P.89;
- نهلة فتحي الزبياري، سوابق الاسماء والافعال ولواحقها في اللغة الاكدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2024، ص86.
- (68) GAG, para, p.28.
- (69) Leonhardt, H., op.cit, p.342.
- (70) ورد اسم مدينة نينوى في النصوص المسمارية بصيغ مقطعية عدة منها: ni-nu-a و ni-nu-wa-a فضلا عن ورود اسم مدينة نينوى مكتوبا بصورة رمزية وتقرأ: NINA وهي الأكثر شيوعاً في نصوص العصر الاشوري الحديث. ينظر: عبد الستار احمد حسين الجبوري ومنذر علي قاسم، تاريخ التنقيبات الاثرية في مدينة نينوى، مجلة اثار الرافدين، مج5، جامعة الموصل، 2020، ص195.
- (71) RINAP, vol.5, p.86.
- (72) ياسمين عبد العزيز الطائي، الفعل في اللغة الاكدية -دراسة صرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2023، ص73.
- (73) AHw, W, P.1473; CAD, A/1, 328: a.
- (74) GAG, para, p.29.
- (75) GAKK, P.409;
- (76) AKKG, p.80; 99 المصدر السابق، ص
- (77) GAG, p.175.
- (78) ريتشارد كابلز، المصدر السابق، ص86; AKKG, P.91;
- (79) ابراهيم حسين، المصدر السابق، ص75; GAKK, 67;
- (80) CAD, D, P.35: b.
- (81) CAD, M, P.421.
- (82) AKKG, p.92.
- (83) Hamen-Anttila, op.cit, p.154.
- (84) CAD, D, p.37: a.
- (85) SAAS, Vol.1, p.171, no.221, r7-8.
- (86) SAA, vol.5, p.86, 108 r.25.
- (87) Leonhardt, H., op.cit, p.356.
- (88) GAG, p.162. GAKK, P.67.
- (89) CAD, š/1, P.274: a.
- (90) SAA, vol.16, p.57, no.62, 4.
- (91) Leonhardt, H., op.cit, p.356.



<sup>(92)</sup> GAG, p.163; GAKK, P.67.

<sup>(93)</sup> عباس إبراهيم صابر، مصدر سابق، ص260.

<sup>(94)</sup> إبراهيم حسين الجبوري، مصدر سابق، ص96.

<sup>(95)</sup> ياسمين عبد العزيز الطائي، مصدر سابق، ص80.

<sup>(96)</sup> Leonhardt, H., op.cit, p.359.; Ridder, J., op.cit, p.404; AKKV, P.576.

<sup>(97)</sup> GAG, para, p.36-38; AKKG, p.161-163.3; GAKK, P.48.

<sup>(98)</sup> Ridder, J., op.cit, p.399.

<sup>(99)</sup> ريتشارد كابليس، المصدر السابق، ص80; AKKG, p.162;

<sup>(100)</sup> SAA, vol.1, p.187, no.240, 8